

المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

محضر اجتماع

مكتب مجلس المستشارين

رقم 20 بتاريخ الإثنين 8 مارس 2010





محضر لاجتماع المكتب رقم 20

بتاريخ الإثنين 8 مارس 2010

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 8 مارس 2010 اجتماعا برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله

وحضور الأعضاء السادة:

- محمد فضيلي	: الخليفة الثاني للرئيس
- الشيخ أحمدو ديدا	: الخليفة الرابع للرئيس
- عبد الرحمان أشن	: الخليفة الخامس للرئيس
- عبد المالك أفرياط	: محاسب
- عبد اللطيف أبدوح	: أمين
- حميد كوسكوس	: أمين

في بداية الاجتماع أبدى بعض السادة أعضاء المكتب ملاحظات حول ملخص الاجتماع السابق ليوم الجمعة 26 فبراير 2010. في هذا الإطار عبر السيد محمد فضيلي عن تحفظه على القرارات الواردة في ملخص هذا الاجتماع خاصة تلك المتعلقة بتوزيع الاختصاصات على أعضاء المكتب حيث اعتبر أن إدراج هذه النقطة في جدول أعمال الاجتماع السابق لم يكن واردا ولا مبرجا، ولا معنى له في ظل غياب أحد أعضائه لظروف القاهرة، مضيفا أن التوزيع كما نشر في وسائل الإعلام وعلى شاشات العرض داخل المجلس لم يكن لائقا لأنه لم يحترم التراتبية داخل المكتب.

وفي هذا السياق أوضح أنه كان من الطبيعي أن تسند إليه إحدى الاختصاصات مباشرة بعد الحسم في الاختصاصات الموكولة إلى السيد فوزي بنعلال باعتباره الخليفة الثاني للرئيس. وختم بالتأكيد على أن قرار توزيع الاختصاصات ليس مسألة عادية بل تتداخل فيه اعتبارات حزبية حيث لا بد من استحضار النسبية والتراتبية .

السيد حميد كوسكوس لاحظ بدوره أن المحضر السابق في معرض تناوله لموضوع توزيع العضوية داخل المنظمات والهيئات البرلمانية الدولية وكذا رئاسة مجموعات الصداقة ذهب إلى أن المكتب وافق على عمل اللجنة المكلفة بالموضوع في الوقت الذي لم يحسم فيه المكتب بصفة نهائية، مطالبا بضرورة تصحيح المحضر واستبدال كلمة "وافق" بكلمة "تدارس".



السيد عبد اللطيف أبدوح طالب بدوره استبدال الصيغة التي جاء بها المحضر السابق والتي تناولت موضوع توزيع الاختصاصات حيث أكد أن القرار المتخذ في هذا الشأن هو أن السادة الأمناء ينوبون عن السادة خلفاء الرئيس في المهام الموكولة لهم، وعليه يجب استبدال كلمة "يساعده" بكلمة "ينوب عنه".

وردا على هذه الملاحظات أكد السيد الرئيس أن جدول أعمال الاجتماع السابق ليوم الجمعة 26 فبراير 2010 كان يتضمن فعلا نقطة تتعلق بتوزيع المهام وأن المكتب لا يمكن أن يوقف أشغاله إلى حين حضور أي عضو متغيب، مضيفا أن توزيع الإختصاصات وكما تم الاتفاق عليه لا يعني الانفراد بالقرار بل أن عمل المكتب هو عمل جماعي يساهم الكل فيه، وأبرز أن قرار التوزيع لا يحمل في ثناياه أية نية سيئة بل فرضته ظروف اشتغال المكتب الذي عمل على تأجيل الحسم في الموضوع بالرغم من مرور العديد من الاجتماعات. وختم بالقول أنه سيعمل على إيجاد حل لهذه القضية حتى يتسنى للسادة أعضاء المكتب الاشتغال في أحسن الظروف.

وبالمناسبة قرر المكتب تهيئ محضر معدل من أجل المصادقة عليه في الاجتماع المقبل مع تدوين القرارات وترقيمها.

بعدها شرع المكتب في دراسة النقط المدرجة في جدول أعماله والتي تصدرها محور اللجن حيث تدارس المكتب الطلب الوارد من رئيس الفريق الدستوري لعقد اجتماع مشترك بين لجنة الفلاحة ولجنة الداخلية لتدارس موضوع " آثار الفيضانات وانعكاساتها وكيفية الحد من آثارها" كما اطلع المكتب على تقرير لجنة العدل والتشريع حول الزيارة الميدانية التي نظمتها إلى مقر المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان يوم 24 فبراير 2010.

في محور العلاقات الخارجية، بحث المكتب الترتيبات المادية لتخليد اليوم المتوسطي يوم 21 مارس 2010 والذي يكون مناسبة

لتنــــااول

موضوع مشروع الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة. بمشاركة القطاعات الحكومية المعنية والمنظمات الدولية المعتمدة بالمغرب وفعاليات حقوقية وجامعية وإعلامية.

بعدها قرر بأن يتولى السادة أعضاء المكتب عرض مشروع التوزيع الجديد لأعضاء المجلس على المنظمات والهيئات الدولية

البرلمانية وكذا رئاسة وتشكيلة مجموعات الصداقة على فرقهم قصد استشارتها في الموضوع قبل المصادقة عليه في إحدى الاجتماعات المقبلة للمكتب.



بعدها اطلع على ملخص لتقرير عن مشاركة وفد مجلس المستشارين برئاسة رئيس المجلس في الدورة 16 للاتحاد البرلماني العربي التي انعقدت بالقاهرة ما بين 2 و 4 مارس 2010 وكذا تقرير حول مشاركة وفد مجلس المستشارين في أشغال الاجتماع الدولي للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط حول موضوع السلام الفلسطيني الإسرائيلي الذي عقد يومي 12 و 13 فبراير 2010 بمالطا.

بعدها رحب بالزيارة التي يعتزم وفد برلماني بريطاني القيام بها للمجلس يوم 22 مارس الجاري ، وقرر بالمناسبة أن يقيم حفل عشاء على شرف هذا الوفد.

كما اطلع على أهم قرارات الدورة السادسة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي انعقدت بكامبالا من 20 دجنبر إلى فاتح يناير 2010.

ووافق المكتب على تسديد مساهماته المادية في اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي برسم سنتي 2009-2010 وفي رابطة مجالس الشيوخ والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي برسم سنة 2010.

بعد ذلك تدارس المكتب نص الرسالة التي وجهها الأمين العام الأممي السيد بان كي مون إلى السيد رئيس المجلس حول دور البرلمانيين في المساهمة في الجهود المبذولة من أجل الحد من الأسلحة النووية والأسلحة التقليدية —مسير المساهمة في سن الإطار القانوني للوصول إلى هذا الهدف. وبالمناسبة عبر السيد الرئيس عن أمله في أن يعمل السادة المستشارون على الاهتمام بهذا الموضوع والانخراط الجدي والفعال في هذه الجهود.

في **محور** الشؤون الإدارية قرر المكتب تشكيل لجنة مكونة من المحاسب السيد عبد المالك أفرياط والأمين السيد حميد كسكوس والأمين العام للمجلس من أجل تدارس الصيغة الجديدة لمنظام إدارة مجلس المستشارين وإغنائه بالمقترحات الضرورية قصد عرضه على أنظار المكتب في إحدى اجتماعاته المقبلة.

بعدها قدم الأمين العام للمجلس صيغة جديدة لمشروع اتفاقية إطار مع الشركة المؤمنة، والتي أصبحت تتلاءم مع مقتضيات القانونية المعمول بها في مجال التأمين وتضمن خدمات متطورة تراعي التوازنات المالية وتبلي تطلعات السادة المستشارين والموظفين.

وفي هذا الإطار ، قرر المكتب تكليف السيد الأمين العام بعقد اجتماعات منفردة مع كل الفرق البرلمانية قصد اطلاعها على هذه الصيغة وتمكينها من تكوين فكرة متكاملة حول الموضوع على أن تشكل فيما بعد لجنة مكونة من عضوين عن كل فريق للاشتغال مع الأمين العام قصد الخروج بتصور نهائي لشكل العقدة ومضمونها.



وفي الأخير تدارس المكتب آخر مستجدات عمل اللجنة المكلفة بالحوار الوطني حول الإعلام والمجتمع التي قرر السيد الوزير الأول صرف غلاف مالي يفوق 3 ملايين درهم لها لتمكين من القيام بمختلف الأنشطة والدراسات الميدانية التي يحتاجها عملها.



قرارات مكتب مجلس المستشارين

في اجتماعه رقم 20

رقم القرار	الموضوع	مضمون القرار المتخذ	الملاحظات
01/20/010	<u>العلاقات الخارجية:</u> - تعيين السادة المستشارين في المنظمات والهيآت الدولية و مجموعات الصداقة	قرار بتولي السادة أعضاء المكتب عرض مشروع التوزيع الجديد لأعضاء المجلس على المنظمات والهيآت الدولية البرلمانية وكذا رئاسة وتشكيلة مجموعات الصداقة على فرقههم قصد استشارتها في الموضوع قبل المصادقة عليه في إحدى الاجتماعات المقبلة للمكتب.	
02/20/010	زيارة وفد برلماني بريطاني للمجلس يوم 22 مارس الجاري.	ترحيب بالزيارة وقرار بإقامة حفل عشاء على شرف الوفد المذكور.	
03/20/010	المساهمات المالية للمجلس في المنظمات البرلمانية الدولية	قرار بتسديد المساهمات المالية المستحقة الدفع من طرف المجلس لفائدة اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي برسم سنتي 2009 و 2010، ورابطة مجالس الشيوخ والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي برسم سنة 2010.	
04/20/010	<u>شؤون إدارية</u> منظام إدارة مجلس المستشارين	قرار بتشكيل لجنة مكونة من المحاسب السيد عبد المالك أفرياط والأمين السيد حميد كسكوس والأمين العام للمجلس قصد تدارس الصيغة الجديدة لمنظام إدارة مجلس المستشارين وإغنائه بالمقترحات الضرورية وعرضه على أنظار المكتب في إحدى اجتماعاته المقبلة.	
05/20/010	وضعية الاتفاقية المبرمة مع شركة التأمين CNIA	قرار بتكليف السيد الأمين للمجلس بعقد اجتماعات منفردة مع كل الفرق البرلمانية قصد اطلاعها على هذه الصيغة وتمكينها من تكوين فكرة متكاملة حول الموضوع . على أن تشكل فيما بعد لجنة مكونة من عضوين عن كل فريق للاشتغال مع الأمين العام قصد الخروج بتصور نهائي لشكل العقدة ومضمونها.	